أثر إستراتيجية (K.U.D) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادةالبلاغة

The effect of the (K.U.D) strategy on the achievement of fifth grade literary students in the subject of rhetoric

م. مصدق خنجر كريدي
كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى
م. م. عبد القادر عطا سعيد
مديرية الوقف السنّي في ديالى
M. Mosaddeq Khanjar Kredi
College of Basic Education / University of Diyala
M.M .Abdul Qadir Atta Saeed /
Sunni Endowment Directorate in Diyala

ملخص البحث

اجري هذا البحث بهدف التعرف على اثر استراتيجية (K.U.D) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة،وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الاتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة بإستراتيجية (K.U.D) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحثان، واعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعة البحث، وشمل المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي، واختار الباحثان مدارس محافظة ديالى لتكون مجتمع بحثهما، واختارا عشوائياً اعدادية المعارف للبنين التكون عينة للبحث،اذ بلغ عينة البحث ٧٢ طالباً،٣٦ للمجموعة التجريبية، ٣٦ للمجموعة الضابطة،وتوصل البحث الى نتائج اهمها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل مادة البلاغة.

Abstract :

of the research : This research was conducted with the aim of identifying the effect of the (K.U.D) strategy on the literary achievement of fifth grade students in the subject of rhetoric. The students of the experimental group who study the subject of rhetoric using the strategy (K.U.D) and the average scores of the students of the control group who study the same subject in the traditional way in the post-achievement test prepared by the two researchers. Diyala Governorate to be their research community, and they randomly chose the Knowledge High School for Boys to form a sample for research, as the research sample amounted to 72 students, 36 for the experimental group, 36 for the control group, and the research reached results, the most important of which is the superiority of the experimental group over the control group in the collection of rhetoric.

* * *

المقدمة

اعد الباحثان الخطط التدريسية لعينة البحث وشملت اعداد عدداً من الخطط ولكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكانت اداة البحث هي اختبار تحصيلي بعدي.

وفي نهاية التجربة توصل الباحثان الى نتائج منها :

١. إنَّ الطلاب استجابوا الى استرايجية (K.U.D) في التدريس وتفاعلوا معها وقد دلت النتائج على ذلك.

٢. إنَّ استراتيجية (K.U.D) تساعد الطلاب على التخلص من معوقات التفكير كالخجل والخوف.

٣. إنَّ استراتيجية (K.U.D) توسع من خيال الطلاب وتفكيرهم وتساعد في نموهم.

* * *

الفصل الأول

مشكلة البحث واهميته وهدفه وحدوده وتحديد المصطلحات

١- مشكلة البحث:

إن الضعف في فروع اللغة العربية تكاد تكون مشكلة عامة، فهي تواجه أغلب المراحل الدراسية ، اذ انها لا تختص بمرحلة دراسية معينة، او فرع بعينه، بل تكاد تكون شاملة لجميع المراحل ولاغلب المتعلمين، وعلى الرغم من تظافر الجهود المبذولة في تدريس اللغة العربية الا ان هناك ضعفاً واضحاً في مادة البلاغة العربية والتي يواجهها الطلاب في المرحلة الاعدادية.

وقد يعزى هذا الضعف الى سوء اختيار طريقة التدريس او استراتيجياته اذايعد اختيار طريقة التدريس واستراتيجياته من اهم اركان العملية التعليمية، فطرائق التدريس التي تستعمل لتعليم الموضوعات العقلية المحسوسة تختلف عن الطرائق التي تستعمل لتدريس الموضوعات الوجدانية المجردة وهكذا فان الطريقة يجب ان يتم اختيار اساليبها واستراتيجياتها او اجراءاتها في ضوء طبيعة النظام المعرفي او المادة التعليمية المرغوب تعليمها، فاذ اكانت الطريقة اجراء او اسلوب لتقديم المادة التعليمية فيجب ان يكون هذا الاسلوب اطاراً مناسباً ملائماً لانسياب المادة التعليمية من خلالها دون ان تفقد المادة التعليمية بنيتها المنطقية (الهاشمي وفائزة،٨٦ : ٢٠٠٥).

فقد عانت البلاغة ومازالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها ، اذ ابدت آثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستويات الطلبة في مادة البلاغة، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والأبحاث، إذ اتفقت على وجود ضعف ظاهر في تعليم البلاغة وتعلمها ومنها : (دراسة الجنابي ٢٠٠٣،ودراسة الخفاجي ٢٠٠٤،ودراسة محمد ٢٠٠٤) وغيرها.

وان اللغة العربية تقوم على عدة ركائز من اهمها البلاغة التي حظيت باهتمام الدارسين القدامى والجدد الذين تناولوها من جوانب عدة للكشف عن خبايا اللغة العربية وما تحمله من تراث ، وإن طرائق تدريس البلاغة لم تنل مانالته فروع اللغة العربية الأُخرى من الاهتمام إذ اتسمت طرائق تدريسها بالقصور في الوصول بالطلبة الى الغاية المنشودة، بتجاوز كل ماهو تقليدي في التعليم الى ماهو أفضل ، والذي يعد هدف المؤسسات التربوية والتعليمية، ولعل من الأساليب والطرائق التعليمية المجدية اليوم تلك التي تفسح أمام المتعلمين المزيد من المشاركة الفعالة في انجاز الدرس ، واستخلاص نتائجه ، وتحقيق أهدافه. (قدورة ، ٢٠٠٩ : ٥).

لذلك وجب التفكير في استعمال استراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة للإسهام في ايجاد علاج لهذا المشكلة واقتراح بعض الحلول المناسبة حيث ان الكثير من المدرسين لا يلتزمون بطريقة التدريس السليمة في تدريس مادة البلاغة ، فبعضهم قد يلجأ الى الطريقة الالقائية، ويكتفي فيها بألقاء امثلة محددة يعتقد انه من خلالها قد استوفى شرح المادة العلمية ، اويقتصر في تدريسه على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمات، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى، وهو الجانب الاهم (عاشور ومحمد ،٢٠١٠ : ١٠٧) .؛ لذلك وجد الباحثان حاجة الى تجريب إستراتيجية تدريسية حديثة وهي إستراتيجية (K.U.D) إحدى أستراتيجيات النظرية البنائية التي يأملان ان تؤدي الى زيادة مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة وتمكنهم من تطبيقها عملياً، وبناءً على ذلك تم تحديد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الأتي : (ما أثر استخدام استراتيجية (K.U.D) في تحصيل البلاغة للصف الخامس الادبي؟)

٢- أهمية البحث:

تتبوأ التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطويرها؛ لأنَّها تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك افرادها وتنمية شخصياتهم وتوجيههم نحو خدمة انفسهم ومجتمعهم، فهي العملية التي تؤدي إلى إحداث تغيرات في سلوك الفرد من كافة الجوانب الفكرية والثقافية والوجدانية والمهارية والأدائية والاجتماعية ، وفي ضوء ذلك تُعد التربية أكثر من علم وأعمق من فن وأبعد من أن تكون حرفة بسيطة إنَّما هو اعمل انساني منظم متعدد الجوانب؛ لأنها توجه وتشّكل مراحل عدة من نمو الفرد، وتعالج أهداف المجتمع ومقوماته وتكويناته وعلاقاته وقيمه (الموسوي، ٢٠١١ : ١١٨-١٢٠).

فالتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال والتي يمكن عن طريقها تطبيق النظم التعليمية والتربوية، أَلا وهي اللغة، فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية التفاهم والتواصل مع الآخرين، اواستطاع في ضوئها نقل افكاره وتجاربه الحياتية، لتكون وسيلة لبناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه الذي ينتمي اليه، (زاير ، وسماء ، ٢٠١٣ : ١٩) اذ تعد اللغة الجسر الذي يصل بين الحياة والفكر، فإنه الا تنفك عن الفكر، وأنّ الفكر محال التعبير عنه بغيرها، ومن ثم تفرد الإنسان بها بخصائص التصور والتجديد والتحليل والتركيب (المبارك،٢٠٠٥ : ١٤).

اذ تُعد اللغة من ادوات الحضارة الانسانية واساساً الها، وركيزة من اهم الركائز الاساسية فهي الوسلية الوحيدة لتعبير الانسان عن غاياته واحاسيسه وتعد وسلية للمساعدة على تنمية وتطوير افكاره وتجاربه وتهيئتها للأبداع والعطاء والمشاركة لبناء المجتمع المتحضر، فهي وسيلة للتواصل والاختلاط مع الاخرين وتوطيد العلاقات بين الفرد واسرته ومجتمعه، وعن طريقها يتم التأكد من نسبه واصله وانتمائه المجتمع (الباتلي ، ٢٠٠٦ : ٢٥٨).

إنَّ الحديث عن اللغة بصورة عامة يقودن الى الحديث عن اللغة العربية بصورة خاصة وأهميتها اومنزلته التي تميزت بكتاب الله سبحانه اوقد ذكرت اللغة العربية في القرآن سور متعددة في القرآن ، فأن للقرآن الكريم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في المحافظة على اللغة العربية إذ بقيت مع المرور الزمن شابة فتية متجددة تصقل نفسها من القران ، فقد حفظها القرآن الكريم من الضياع (زاير وسماء ، ٢٠١٦ : ١٩).

لذلك تستمد اللغة العربية قيمتها - فضلًا عن أنها لغة القرآن الكريم- من أنها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري، وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم، وحضارة الإسلام، وجهود كثير من العلماء المسلمين على مرّ العصور في مقدمة لغات العالم الحية بما لها من حضارة خالصة ساعدت على بقائها وانتقالها من جيل إلى جيل واكتسبت بذلك ملامحا مميزة عن جميع اللغات(عطا، ٢٠٠٦ : ٥٠) {قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} (سورة الزمر،اية٢٨).

ولم تكن اللغة العربية مرتكزةً على فرع واحد من فروعها، وانما لكل فروعها اهمية بالغة في فهم هذه اللغة العريقة، ولم تكن دراسة فرع من فروعها بمعزل عن غيره من الفروع او العناصر الاخرى، وقد عدت البلاغة عنصراً مهماً في اعلم اللغة فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفروع اللغة العربية، وللبلاغة دورها الاساسي في ادراك معنى اللغة العربية وفهمها فهي ترشدنا الى الطريقة التي نعبر بها عن اغراضنا ونبني بها المعاني الكامنة في نفوسنا في احسن صورة، فهي اصابة المعنى المراد وادراك الغرض بالفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف، فهي العلم او الفن الذي يستطيع الاديب من خلالها نقل ما يريد(الهاشمي وفائزة،١١٦ : ٢٠٠٥).

لذلك تعد البلاغة من المواد الممتعة للطالب، فهي تسهل عليه فهم قواعد اللغة وأُصولها، اذ تعد وسيلة لغاية أسمى وهي تربية ملكة الذوق لدى طلابنا وتنميتها وتطويرها لتعينهم على تذوق الأدب والاستمتاع به، وتمييز غثه من ثمينه، وتوسيع افقهم الفني وخيالهم الأدبي، وترهف حسهم، وتصقل وجدانهم، فيستشعروا الجمال، ويدركوا مواطن الإبداع، ويقدّروا ذلك كله(إسماعيل ، ١٩٩٩ : ٢٥١) .

وليتحقق الهدف المرجو من تعليم البلاغة لابد ان تكون هناك اداة تعمل على تحقيق هذه الاهداف الا وهي استراتيجيات التدريس و طرائقه، فالاستراتيجية التدريسية تعني القرارات المهمة التي يتخذها المدرس من اجل تطوير العمليات الفكرية والذهنية لدى المتعلمين واعانتهم في الاعتماد على انفسهم في اتخاذ قرارتهم، بالإضافة الى توجيههم لكيفية تنظيم وقتهم و بالتالي سيؤدي ذلك الى تهيئة صف دراسي ذي فعالية عالية تتحقق فيه الاهداف التعليمية(الربيعي ،٢٠١٥ : ٢٠).

وتتمثل أهمية استراتيجيات التدريس في العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تؤديه في النهوض بقدرات المتعلمين وتفجير طاقاتهم وتنمية قدراتهم الفكرية وتطوير استعداداتهم للإبداع والابتكار والعمل على زيادة تحصيلهم المعرفي، فهدف العملية التعليمية يركز اعلى اكتساب المتعلمين للمعارف وينمي

قدراتهم على التفكير وإكسابهم القدرة على التعامل مع المعلومات المتزايدة و المتطورة يوما بعد يوم، فلذلك أهتم التربويون والتدريسيون بالطرائق والأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، فعلى المدرس الناجح جعل الطلبة يفكرون ويعملون ويتكلمون بالوقت نفسه (الزهيري ، ٢٠٠٦ : ٢١٦).

لهذا ظهرت في الآونة الأخيرة استراتيجيات واساليب تدريسية تعتمد على نظريات علمية ساهمت في تطوير العملية التعليمية ، ومن هذه النظريات هي النظرية البنائية التي تعتمد على اساسيات المعرفة التي لها دور بارز في اساليب التدريس وطرائقه (زيتون ، ٢٠٠٢ : ١٨٩) ويرى العديد من التربويين أن الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية أكثر تأثيراً في التربية العملية اذ ان التعلم الحقيقي لن يتم بناءً على ما سمعهُ الطالب حتى لو اكرره أمام المدرس مرات عدة بل يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة بهِ (الدليمي ، ٢٠١٤ : ٢٢).

وتعد إستراتيجية (K.U.D) هي احدى استراتيجيات النظرية البنائية، والتي تشجع على التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم، من خلال مراحل مُنظمة ومُتسلسلة بطريقة منطقية، إذ تمثل استجابة المعلم لإحتياجات المتعلمين كافة وتوفير فرص التعلم من خلال تخطيط المادة التعليمية لتلبية إحتياجات المتعلمين كافة لإكتساب المفاهيم العلمية، ومعالجة الأفكار اوالمعلومات من خلال مراعاة الفروق الفردية ومُساعدتهم في تحسين دافعيتهم للتعليم،إذ ان التنوع في إيصال المعلومة بطريقة تؤدي إلى تلبية متطلبات المنهج الدراسي بطريقة تحقق النجاح للمتعلمين كافة امر اضروري،لأن المتعلمين يختلفون من حيث قدراتهم وسرعتهم للتعلم (الحليسي،٢٠١٠ : ٢٧)

ويرى(ياسين وزينب،٢٠١٢)ان إستراتيجية(K.U.D) تشجع المتعلمين من خلال الأنشطة المقدمة على البحث والاستكشاف والتجريب ووضع الفروض واختبارها ، كما تعمل على إعادة بناء البنى المعرفية لدى المتعلمين من خلال التفاعل مع الأنشطة والخبرات الصفية والبيئية التي تقدم لهم، وكذلك معرفة ما لدى المتعلم من مفاهيم فهي تفجر اطاقاته الفكرية والمهارية، بعد ذلك عرض مواقف تتحدى تصوراته وتفسيراته غير العلمية، وإعطاء الفرصة لإعادة بناء مفاهيم جديدة منطقية ومقنعة لهُ ، مما يؤدي الى زيادة تحصيله (ياسين وزينب ، ٢٠١٢ : ١٠٦).

فتحصيل المتعلمين يرتبط بعوامل عدة منها البيئة المحيطة بالمتعلم وكذلك طرائق التدريس واستراتيجياته المستعملة، وعوامل متعلقة بالمدرسة والأسرة، ومن اجل تحسين مستوى التحصيل يتوجب تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، وبين المتعلم ومُعلمه وفضلاً عن تشجيع المتعلم على الأجتهاد والمواضبة التي تساعدهُ على إكتساب الخبرات العلمية والمعرفية في المادة الدراسية ، وكذلك اختيار

طريقة او استراتيجية تدريس تساعد المتعلم على زيادة رصيده المعرفي والعلمي (الشهراني ،٢٠١٠ : ٨) .

ويعد رفع التحصيل الدراسي من الأهداف التربوية المهمة في حياة الفرد وأسرته والهيئة التدريسية، فهو ليس تجاوز امراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على درجات تؤهله لذلك فحسب، بل له جوانب مهمة جداً في حياته ويعد الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، ومن ثَمَّ تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، اوالمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه واهدافه(المجالي ،١٣١ : ٢٠٠٧).

فالتحصيل يساعد على تشخيص الكثير من الظواهر اللغوية، ومدى امتلاك المتعلمين للمعلومات والمهارات اللازمة في مادة البلاغة، وذلك من طريق إجاباتهم عن مجموعة من الفقرات التي تمثل علاقات عدة تحكم سلوك المفاهيم فيم ابينها داخل التركيب الذي يعبر به عن قياس عينة من سلوك المتعلم وتقويم هذ السلوك بحسب معايير ومحكات معينة ، وتحديد مدى نجاح النماذج والطرائق والأساليب التي استعملها المدرسون في تدريس البلاغة، اوإنه وسيلة لتعزيز ومتابعة نمو المتعلمين والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم العلمية وتوجيه تلك القدرات وتنميتها تنمية صحيحة (عاشور ومحمد ،٢٠٠٧ : ٢٦٩).

ويسعى الطلاب في كافة المراحل التعليمية الى التحصيل، لأنَّ الإنجاز فيه يترتب عليه كثير من الأمور منها بناء الشخصية الإنسانية وتطورها أو تحقيق الذات أو الشعور بالرض اوالسعادة الشخصية أو تأكيد الذات والثقة بالنفس أو الإحساس بالسيطرة أو اأشباع الحاجة للإكتشاف ، ويترتب عليه أيضاً الحصول على الشهادات أو الجوائز والمكافات وتقدير الأخرين من الأقران أو الآباء أو المدرسين، فالدرجة التحصيلية كما يظهر ليست درجة صماء كما يبدو اللبعض ولكنها تعكس وتنطق بأمور حيوية كثيرة ومهمة بالنسبة للمتعلم والمعلم(تونسية ،١٠٣ : ٢٠١١). والاختبارات التحصيلية ، هي التي تقيس تحصيل الطلاب في أيّ مادةٍ من المواد الدراسية المقررة، إذ توضع الاختبارات التحصيلية لقياس المعلومات المدرسية ومقدار افهم الطالب لها والمهارة التي وصل إليها من تعلم تلك المادة ، وذلك باختبارات تراعى في صياغتها شروطا معينة ، بحيث تمر في الخطوات التجريبية الصحيحة التي تصل بها إلى ما يحقق شروط الاختبار الجيد والهادف (الأحمد وحذام ،٢٠٠١ : ٢٠٣).

ويرى الباحثان ان استراتيجية(K.U.D)القائمة على النظرية البنائية هي احدى الاستراتيجيات الحديثة التي قد تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب عند تطبيقها في تدريس مادة البلاغة وتزيد من عمليات التفكيرلديهم وتجعلهم متعلمين ايجابيين وتزيد من دافعيتهم للتعلم.

وفي ضوء ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

١.اهمية التربية في تنمية الفرد واعداده اعداداً صالحاً وسليماً .

٢. اهمية اللغة بكونها الوسيلة التي يتم استعمالها للتفاهم، والتقارب والتعبير عن المشاعر.

٣. اهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة ، واهمية المحافظة عليها .

٤. اهمية البلاغة فهي وسيلة مهمة في تنمية الذوق الأدبي والاحساس بجمال النصوص الأدبية ، وبها يقاس الأدب ويُميزحسنه من رديئه وجميله من قبيحه، وصحة النطق والكتابة .

٥. اهمية الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في تحسين مستوى تحصيل الطلاب واهمية استراتيجية(K.U.D)، وتوظيفها في الطرائق التدريسية .

٦. اهمية التحصيل في تشخيص كثير من الظواهر اللغوية والنحوية ، ومدى امتلاك الطلبة للمعلومات والمهارات اللازمة في مادة قواعد اللغة العربية .

٧. التوصّل الى أسلوب يساعد على تذليل صعوبة مادة البلاغة تجريبياً .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أَثر أستراتيجية (K.U.D) في تحصيل البلاغة عند طلاب الصف الخامس الادبي.

فرضية البحث :

لتحقيق مرمى البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة بإستراتيجية (K.U.D) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة المركز.

٢. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) .

٣. الموضوعات الاربع المقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي وهي: (التورية، حسن التعليل، التكرار، الاقتباس).

تحديد المصطلحات :

١- الأثر لغةً : «بقية الشيء و الجمع آثار و خرجت في إِثره أُي بعده ، وأَثَّرتهُ و تأثرته وتبعت أثره ، والأَثر : بالتحريك هو ما بقي من رسم الشيء و التأثير إبقاء الأَثر في الشيء ، و أُثَّر في الشيء ترك فيه أُثراً « (ابن منظور ،٢٠٠٤ ، مج١) .

اصطلاحا : عرَّفه السقاف (٢٠٠٧) : «هو ما يراه المتعلم من معالم أو بصمات او تغييرات أو آثار في الشيء المؤثر فيه ، فهناك مُؤثِر و مُؤثَر فيه بمعنى متغير مستقل اثر في المتغير تابع» (السقاف،٢٠٠٧ : ١٩).

التعريف الاجرائي :

هو التغير الذي يظهر عند طلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) ، بعد تعرضهم للمتغير المستقل (K.U.D).

٢- التحصيل : لغـةً : وردتْ مادة (حَصَلَ) في المعجم الوسيط وتعني : "حصلُ الشيءِ حصولاً ، اي بقي وذهب ما سواه، ويقال : ما حصل في يدي شيء منه : ما رجع ، وحصل عليه كذا : ثبت و وجب ، وحصل فلان على الشيء : أدركه وناله" (مصطفى وآخرون،١٩٧٢ : ١٧٩) .

اصطلاحاً : بأنه " القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له " . (زاير وسماء، ١٤٩ : ٢٠١٦).

التعريف الإجرائي للتحصيل : هو ما يحصل عليه طلاب الصف الخامس الادبي(عينة البحث) من معلومات في مادة البلاغة مقاساً بالدرجة التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثان لأغراض البحث.

٣- البلاغة : لغة : عرفها ابن منظور : (بَلَغَ) الشئ بلوغاً ، بلاغاً : وصل وانتهى ، وتبلّغ الشئ : وصل الى مراده، والبلاغ : مايتبلغ به ويتوصل الى الشئ المطلوب(ابن منظور،٣٤٦ : ٢٠٠٤).

اصطلاحاً : عرفها(طاهر ٢٠١٠) : » تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس اثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه ، والأشخاص الذين يُخاطبون «.(طاهر ، ٢٠١٠ : ٢٨٨)

التعريف الإجرائي :

موضوعات البلاغة الاربع التي ستدرس أثناء التجربة والتي يتضمنها الكتاب المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

* * *

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

١- جوانب نظرية : النظرية البنائية :

تُعد النظرية البنائية إحدى نظريات علم النفس ، وهي من النظريات التي ترتكز على بناء الفرد للمعرفة من خلال ما يختزنهُ في اذاكرتهِ من معلومات ، ومعارف ، وخبرات سابقة «، وللنظرية البنائية تاريخ طويل ، فانها حضيت بعناية العديد من المفكرين ،والعلماء ،والفلاسفة الذين شاركوا في بناء صرح هذه النظرية «. (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٢١٥) .

إذ ظَهرت النظرية البنائية كمفهوم قديماً وأدت دوراً بارزاً في العلوم الطبيعية والانسانية، إلا أن الالتفات لهذه الستراتيجية كمنهج للتطبيق في العلوم كافة لم يبرز إلا في عصرنا الحديث ، ويعد مجال التربية أحدث مجال غزتهُ النظرية البنائية ، إذ برزت فيه باسلوب جديد يتمثل في التطبيق العلمي للعلوم، والإستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تهدف الى بناء المعرفة الدى المتعلمين (الدليمي ، ٢٠١٤ : ١٨)، فبها يستطيع المتعلم ان ينظم افكاره ذاتياً، ويكون قادراً على ازالة التناقض الذي يحدث في بنيته المعرفية بعد كل تعلم جديد ، وان التعلم الجديد قد يكشف عن بعض الاخطاء في بنيته المعرفية السابقة فيؤدي الى التعديل المطلوب في تلك البنية من خلال التمثيل و التكيف الذي يحصل بين التعلم الجديد والقديم، على ان تكون المعلومات المقدمة للمتعلم مرتبة ترتيباً منطقياً، وتتهيأ اللمتعلم الظروف الملائمة لربط المعلومات الجديدة ببنيته المعرفية ربطاً جوهرياً وغير قسري (عطية،٥١ : ٢٠٠٨).

ويرى اصحاب هذه النظرية ان التعلم هو ليس مجرد تغير شبه ثابت في سلوك المتعلم، بل التعلم الحقيقي هو التغير الذي ينشأ عن عمليات التأمل المعرفي، فالتعليم عملية تقوم على الوعي وتحكمها قواعد خاصة، وان التعلم هو حالة خاصة من حالات النمو اذ يتوقف تعلم بعض الخبرات والانماط السلوكية على حدوث تغيرات او تطور في البنى والعمليات المعرفية لدى المتعلم(الزغلول،٢٥٦ : ٢٠٢١).وان كل ما يبنى بواسطة المتعلم يصبح ذ امعنى له مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عند التعلم،وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية، فهي ترتكز على اعداد المتعلم لحل المشكلات في ظل مواقف او سياقات غامضة،لذلك فان البنائية تدعم خبرات تعليم مفتوحة(العدوان ومحمد،١٢٩ : ٢٠١١).

التدريس وفق الطريقة الإعتيادية والتدريس وفق النظرية البنائية : ان الأنتقال في التدريس على وفق

الطريقة الأعتيادية ، إلى التدريس على وفق استراتيجيات النظرية البنائية ، يجب إحداث تغيير في البيئة ومكونات نظام التربية التعليمية ، وهذا الجدول يوضح الفرق بينهما :

ت	التدريس وفق الطريقة الإعتيادية	التدريس وفق استراتيجيات النظرية البنائية
١	توجد المعرفة خارج المتعلم ، ويحصل عليها بواسطة المعلم .	توجد المعرفة داخل المتعلم ، أي يفكر ويكون مصدر للتفاعل ،وتكون اراءهُ ذات قيمة عند المعلم.
	يكون المعلم محور العملية التعليمية ويحدث التعلم بصورة تنافسية بين المتعلمين.	يكون المتعلم محور العملية التعليمية ، ويحدث التعلم بصورة تعاونية تشاركية.
٣	دورالمعلم البحث عن الأجابة الصحيحة من المتعلمين ،ويكون المتعلم سلبي يعتمد على التلقين في تلقي المعلومة .	دور المعلم تقبل الأراء لكل متعلم، ويكون المتعلم إيجابي ونشط في البحث عن المعلومة.
٤	المنهج يقدم من الاجزاء الصغيرة الى الكل مع التأكد على المهارات الأساسية.	المنهج يقدم من الكل ثم يتعرض للأجزاء الصغيرة مع التركيز على المفاهيم العامة .
٥	يعتمد على الكتاب المدرسي المقرر كمصدر للمعرفة.	تتعدد المصادر التعليمية لدى المتعلم لبناء معرفتهِ.
٦	تعتمد عملية التقويم على الأختبارات التحريرية دائماً.	يحدث التقويم اثناء اجراء عملية التدريس ، من خلال (التقويم التكويني) للمتعلمين .

(زيتون ،٢٠٠٧ : ١٧٣) .

ويرى الباحثان أن للنظرية البنائية أهمية كبيرة في مجال التربية ، إذ تعد أكثر الميادين تأثراً بها وبفلسفتها، وأن هدف التعلم ينبع من واقع حياة المتعلم واحتياجاتهِ واهتمامه وميوله، إذ تنظر إلى المتعلم بأنهُ نشط ،وفعال ، يبني معارفهُ بنفسهِ، من خلال تفاعلهُ مع الأخرين، أو فرق العمل وتؤكد ايضاً على المشاركة الفكرية في النشاط من اجل حدوث تعلم (ذي معنى)، وتركز على المفاهيم والتراكيب المعرفية الموجودة لديه سابقاً والتي تمثل عنصر تمهيد وتعزيز لما سيتعلمهُ أو سيكتسبهُ من المعلم، أو المدرسة، أو المجتمع، وللنظرية البنائية مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات للتدريس ومن هذه الاستراتيجيات هي : -

٢- إستراتيجية (K.U.D) :

تعد هذه الإستراتيجية من ضمن إستراتيجيات النظرية البنائية التي نالت قدراً كبيراًامن الأهتمام والتطوير على يد المختصين بطرائق التدريس لمعرفة نواتج التعلم الذي ينبغي على المتعلم تحقيقها ، فقبل أن يبدأ المعلم بتعليم المجموعة أي وحدة من اوحدات المنهج المُقرر لهم فأنه يحتاج لمعرفة ما سوف يتعلمونهُ خلال هذه الوحدة الدراسية. (Tomlinson ،2001 : 1) . وتوصف بإنها " إستراتيجية يقوم فيها المعلم بتوفير

مداخل عديدة تلبي الإحتياجات المختلفة لكل متعلم في الفصل الدراسي وذلك للعمل على إطلاق أعلى قدر من القدرات الكامنة للمتعلمين"(Ziebell،2002 : 2).

وذكر (أبو دكة ، ٢٠١٨) إن التدريس وفق هذه الإستراتيجية كان موجوداً منذ عقدين من الزمن لكن استعمالها كان للمتعلمين المتفوقين والموهوبين فقط، أم افي السنوات العشر الأخيرة بدأ أستعمالها في التربية الخاصة، كما انها تنظر إلى المتعلمين على أنهم افراد يختلفون فيما بينهم، وإن هذه الأختلافات لها الأهمية مما يستدعي الأستجابة لها ، وإن لكل متعلم دماغاً فريداً كبصمة الأصبع والمتعلمين من ذوي العمر نفسه يختلفون من حيث استعداداتهم للتعلم ، وخبراتهم السابقة وسرعتهم وميولهم واهتماماتهم ونمط تعلمهم ونوع ذكائهم إذاأنهم يتعلمون بطرائق واساليب مختلفة ، وان الوظيفة الأساسية للمدرسة العمل على زيادة قدرة كل متعلم فيه الأقصى حدودها الممكنة، (أبودكة ، ٢٠١٨ : ٣٦ ـ ٣٧).

فضلاً عن ذلك فهي تهدف إلى رفع مستوى تحصيل المتعلمين كافة ، وليس فقط المتعلمين ضعيفي التحصيل ، وتعد طريقة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لكافة للمتعلمين، وتهدف إلى زيادة إمكانيات اوقدرات المتعلم، وتعد إحدى الإستراتيجيات الحديثة في التعليم التي تراعي التباين والاختلاف بين المتعلمين، وتمتاز هذه الإستراتيجية بالمرونة، من حيث الأهداف، والمحتوى والوسائل بما ايناسب كل متعلم(حمدان،٢٠١٨ : ١٨٧ـ١٨٨)، ويستعمل المدرس هذه الإستراتيجية للوصول إلى تحقيق هدف الدرس من خلال الاستجابة لمستوى الاختلاف بين اهتمامات وقدرات المتعلمين من خلال عرض الدروس وتقديم الأنشطة المختلفة حسب المهارات التي يمتلكها كل متعلم، وتمكن هذه الإستراتيجية المعلم إلى تقسيم أهداف الدرس على مستويات معرفية ومهارية ووجدانية مختلفة وتناسب كل متعلم، اوتهدف إلى رفع مستوى المتعلمين كافة بناءاً على الخبرات السابقة والخصائص الفردية، فانه يحتاج لمعرفة ماسوف يتعلمهُ الطالب اخلال هذه الوحدة، وتتألف هذه الإستراتيجية من ثلاث خطوات هي : ما الذي يُريد أن يعرفهُ الطالب ، وما الذي يُريد أن يفهمهُ الطالب ، وما الذي يُريد أن يطبقهُ الطالب اخلال الدرس . (تومليسون ، ٢٠٠٥ : ١٦).

خطوات إستراتيجية (K.U.D) : تتحدد أستراتيجية (K.U.D) في ثلاث خطوات وهي :

١ : (K) وتعني (Know) بمعنى (يعرف) : يحتاج المتعلم أن يعرف (المفاهيم، والمعلومات، والحقائق، والأشخاص، والتعريفات، والمبادىء، والمفردات، والقواعد، والأماكن)، فالمعرفة هي ثورة في فهم المتعلم والتعلم وتحويل المتعلم من فرد سلبي ه امشي إلى فرد حيوي نشط فعّال ايجابي، وتعد المعرفة ايضاً باب من أبواب الدراسة والبحث لفهم أساليب تعلم المتعلم ومعالجتها وتنظيمها للمعلومات .

٢ : (U) وتعني (Understand) بمعنى (يفهم) : يفهم المتعلم الحقائق الأساسية (الأفكار، والعموميات ،

المبادىء ، القواعد) ضمن مجال معرفي معين أو موضوع مقررا ، فبدون المعرفة لايستطيع الطالب أن يمارس القدرات العقلية الأعلى من تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم .

٣ : (D) وتعني (Do) بمعنى (يطبيق) : يؤدي المتعلم مهارات أساسية مثل مهارات (التفكير ، والتخطيط ، والقراءة ، واستعمال الأرقام ، والتواصل ، والإنتاج) ، ونقصد ايضاً استعمال التجريدات في مواقف مشابهة جديدة، اي يستطيع المتعلم في هذه المرحلة استعمال ماتعلمهُ من معلومات في مستوى المعرفة والفهم في مواقف جديدة (Tomlinson،٢٠٠١ : ٣٣) .

الإجراءات المتبعة في تطبيق إستراتيجية (K.U.D) :

١- تحديد معارف المتعلمين السابقة والقدرات والخصائص الشخصية،وأسلوب التعليم المناسب.

٢- تحديد أهداف التعليم، والانشطة التي تكلف بها اكل مجموعة .

٣- تقسيم المتعلمين على مجاميع في ضوء نتائج التقويم القبلي .

٤- تحديد المواد والأنشطة ومصادر التعيلم المناسبة للمتعلمين.

٥- تنظيم البيئة التعليمية بصورة تستجيب للمتعلمين كافة في المجاميع.

٦-إجراءعملية التقويم بعد تنفيذ البرنامج التعليمي لمعرفة مخرجات التعليم Tomlinson،2001 : 43.

٣- البلاغة :

نشأة البلاغة وتطورها :

نشأت البلاغة بشكل فطري في العصر الجاهلي وتناولها العرب بفطرتهم الصافية وسليقتهم العربية، ولقد كان للقرآن الكريم الاثر الكبير في ظهور البلاغة بهذ الشكل عند العرب فظهرت الكثير من المصنفات والمؤلفات القيّمة حول بلاغة القرآن الكريم، وان للصراعات التي نشبت في القرن الثاني الهجري بين انصار المحافظة والتجديد في الشعر العربي الاثر الكبير في حياة البلاغة العربية ايضاً، فكان من آثار هذه الصراعات ظهور مصنفات كثيرة ذات فائدة كبيرة في البلاغة العربية كسرقات ابي نؤاس وبديع ابن المعتز وموازنة الآمدي ووساطة القاضي الجرجاني(الهاشمي وفائزة،١١٧ : ٢٠٠٥).

فروع علم البلاغة : ينقسم علم البلاغة على ثلاثة علوم(علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع) :

١- علم المعاني : هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الافادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليتحرزابالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضيه الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.

٢- علم البيان : علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، وان هذا العلم اخص من علم المعاني وان علم المعاني كالمفرد والبيان كالمركب.

٣- علم البديع : وهو علم تعرف به الوجوه والمزاي التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه بهاءً ورونقاً بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالاته على المراد لفظاً ومعنىً(الهاشمي ،٣٢٢ : ٢٠٠٥).

البلاغة وطالب المرحلة الاعدادية : فمن المعلوم ان البلاغة تدرس في الفرع الادبي من المرحلة الاعدادية ونظراً لصعوبة البلاغة اذ انها تقوم على تحليل النصوص الادبية ونقدها وتذوقها ولكونها درساً جديداً في عملية استقراء الامثلة والقاعدة البلاغية ليست عملية سهلة ومن هنا يلجأ المدرس الى اتباع الطريقة القياسية في تدريسها (طاهر،٢٩١ : ٢٠١٠).

واما بالنسبة لتدريسها فعلم البلاغة بشكل هادف في المرحلة الاعدادية يجب الا تقتصر دراستها على الموضوعات المقررة دون تطبيق عملي في دروس فروع اللغة العربية الاخرى ودروس الدين كذلك بشكل يخضع لمتغيرات الموقف التعليمي نفسه؛ لان هذ الطالب وصل الى مرحلة تمكنه من تعرّف دلالات الالفاظ وادراك العلاقات بين معاني التراكيب والعبارات ويؤهله لمعرفة المعاني المجردة وربطها بمدلولاتها الحسية(عطا،٣٢٠ : ٢٠٠٦).

تطوير تدريس البلاغة وتجاوز نفور الطلاب منه يتطلب امور عدة اهمها ما يأتي :

١- تدريس البلاغة من خلال النصوص الادبية الاصيلة التي تلبي حاجة المتعلمين الى التذوق الجمالي لا من خلال الامثلة المجزأة والمقطوعة عن سياقها.

٢- تجنب التركيز على القواعد والمصطلحات البلاغية بحيث لا تبدو مقصودة لذاتها واذا كان من الضروري ان يتوصل الطلاب في نهاية الدرس عن تعريف المصطلح وتحديد اركان الصورة فليكن ذلك نتيجة طبيعية لاستيعاب الدرس عبر البحث.

٣- التشجيع الدائم للطلاب وحثهم المستمر للاشتراك في الدرس عن طريق الاسئلة المكثفة والمخطط لها جيداً التي يوجهها المدرس اليهم بحيث تقودهم التلمس موطن الجمال في الصورة.

٤- التطبيق عن طريق نصوص متكاملة اصيلة على ان يكون بهذه الخطوة الطلاب بتوجيه المدرس وارشاده.

٥- تشجيع الطلاب على الانتاج الادبي ومحاكاة النصوص المدروسة شعراً ونثراً، وهذه المسألة الجوهرية قلما تلقى عناية المدرسين واهتمامهم والتعاون مع الطلاب على تصحيحها وتحسينها ليكون حافزاًالهم على العطاء(عمار،د ت : ٢٢١).

الدراسات السابقة :

١- دراسة السلطاني(٢٠١١) : (اثرمنهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة والاحتفاظ بها)

٢- دراسة ابراهيم(٢٠٢١) : (اثر استخدام استراتيجية (K.U.D) في التحصيل وحل المسائل الرياضية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

ت	الباحث	سنة الدراسة	الهدف من الدراسة	حجم العينة	المرحل الدراسية	المتغير المستقل	اداة البحث	المادة الدراسية	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
١	السلطاني	٢٠١١	التعرف على اثر منهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة	٧٢	الاعدادية	منهج القرائن	اختباراً تحصيلياً	البلاغة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
٢	ابراهيم	٢٠٢١	التعرف على اثر استراتيجية(K.U.D) في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية	٦٧	الابتدائية	استراتيجية(K.U.D)	اختباراً تحصيلياً	الرياضيات	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة
٣	كريدي والتويجري	٢٠٢٢	التعرف على اثر استراتيجية(K.U.D) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.	٧٢	الاعدادية	استراتيجية (K.U.D)	اختباراً تحصيلياً	البلاغة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	سوف تعرض في الفصل الرابع ان شاء الله

* * *

الفصل الثالث

يتضمن منهج البحث ومجتمعه وعينته واجراءات تطبيق البحث والاحصائيات

أولًا : منهج البحث : من الأمور المُسلّم بها علميًا أَنَّ لكل دراسة علمية أكاديمية منهج بحث تسير عليه من أجل الوصول إلى التحقق من فرضياتها والهدف الذي تَمَّ وضعه، وهذا ما دفع الباحثان إلى إتباع المنهج التجريبي؛ وذلك لأَنَّهُ يتلاءم مع إجراءات البحث الحالي، لكونه يتصف بالدقة والضبط ولا يقف فيه الباحث عند مجرد وصف موقف أو تحديد احالة بل يقوم بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطًا دقيقًا (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٨٨)، فضلًا عن أَنَّهُ يشمل العلاقات السببية بين المتغيرات عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيها بشكل مباشر أو غير مباشروالمنهج التجريبي يُعدّ تغيرً امتعمدًا ومضبوطًا للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغيير في تلك الظاهرة وفي موضوع الدراسة(عباس وآخرون، ٢٠٠٩ : ٧٩).

ثانياً : إجراءات البحث : يعرض الباحثان الإجراءات التي اتبعاها من حيث التصميم التجريبي، واختيار العينة، وتكافؤ مجموعتي البحث، والخطط التدريسية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإجراءات تطبيق التجربة، والوسائل الإحصائية لتحليل نتائج البحث اوعلى النحو الآتي :

١. التصميم التجريبي : يقصد بالتصميم التجريبي : التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض واتخاذ إجراءات متكافئة لعملية التجريب ولاختيار التصميم التجريبي الملائم أهمية كبيرة؛ لأَنَّهُ يضمن للباحث الدقة العلمية ويوصله إلى نتائج يمكن أَنْ يأخذ بها في الإجابة عَمَّا طرحته مشكلة البحث من أسئلة والتحقق من افروض البحث (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ١٠٢)، ولما كان هذا البحث يهدف إلى التحقق من أثر استرايجية (D.U.K) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة فقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين تمثل أحداهما المجموعة التجريبية وتمثل الأُخرى المجموعة الضابطة (عزيز وأنور، ١٩٩٠ : ٢٥٦).

ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحثان على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم لظروف البحث وبالشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استرايجية (K.U.D)	البلاغة	الاختبار التحصيلي
الضابطة	التقليدية		

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية : هي مجموعة عينة البحث التجريبية التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل(استرايجية (D.U.K)) لمعرفة أثر هذ المتغير فيها، والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي لا يتعرض أفراده اللمتغير التجريبي وتكون تحت ظروف عادية وتدرس مادة البلاغة بالطريقة التقليدية المتبعة.

٢. مجتمع البحث وعينته : يشتمل مجتمع البحث المجموعة الكليّة من العناصر التي يسعى الباحثان إلى أَنْ يعمم عليها النتائج (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨، ١١٣)، ويتطلب تحديد الزمان والمكان، وأَنَّ تحديد المجتمع هو أمر غاية الأهمية لغرض إجراء الموازنات، إذ تكون سهلة التعريف، وأَنَّ تحديد مجتمع البحث يساعد على اختيار عينة البحث على وفق أسلوب علمي دقيق (عباس وآخرون، ٢٠٠٩ : ٨٣)، إذ شمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الخامس الادبي للمدارس الإعدادية النهارية البالغة (١٤) مدرسة.

- **عينة المدارس** : يضم مجتمع البحث كل المدارس الإعدادية في مركز بعقوبة وكل طلابها، والموزعة عددهم على (١٤) مدرسة، والمبينة في الجدول (١)

الجدول (١) أسماء مدارس البنين الإعدادية التابعة لمحافظة ديالى

ت	أسماء المدارس	موقعها
	ع/ الشريف الرضي	بعقوبة الجديدة
	ع/ المركزية للبنين	التكية الأولى
	ع/ جمال عبد الناصر	التكية الأولى

	ع/ ديالى للبنين	التحرير
	ع/ المعارف	حي المصطفى
	ع/ ابن سراج المسائية	التكية الأولى
	ع/ الطلع النضيد	حي المعلمين
	ع/ ضرار بن الازور	التحرير
	ع/ الفلق للبنين	الكاطون
	ع/ كنعان للبنين	كنعان
	ع/ بني سعد	بني سعد
	ع/ ابن الرومية	المرادية
	ع/ اولى القبلتين	بهرز
	ع/ الغد المشرق	السادة

- عينة البحث :

١. عينة المدارس : فمن متطلبات هذا البحث اختيار أحدى المدارس الإعدادية أو الثانوية في محافظة ديالى - قضاء بعقوبة، ومن مدارس البنين التي يجب أن يتوافر فيها شعبتان لطلاب للصف الخامس الادبي، وبطريقة السحب العشوائي وتم اختيار مدرسة إعدادية المعارف للبنين التي توافرت فيها (٢) شعب من طلاب الصف الخامس الادبي، التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/ بعقوبة المركز لتمثل ميدان التجربة.

٢. عينة الطلاب : بعد أنْ حدد الباحثان المدرسة التي سيطبقان فيها التجربة زار الباحثان المدرسة المذكورة ، وجد الباحثان أَنَّ المدرسة فعلًا تضم (٢) شعب للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وهي (أ-ب) وبطريقة السحب العشوائية[1] اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية، والتي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل بـ (استرايجية (D.U.K)) التي يدرسَ طلابها مادة البلاغة، وأُختيرت شعبه (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي درسَ طلابها مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية المتبعة من غير

(١) العشوائية : يعني وضع الباحث أسماء الشعبتين في أوراق صغيرة وطلب من أحد زملائه سحب الورقة الأولى ثم الثانية؛ لبيان أيهما ستصبح المجموعة التجريبية وأيهما ستصبح المجموعة الضابطة.

التعرض للمتغير المستقل، إذ بلغ عدد طلاب الشعبتين (٧٢) طالبًا بواقع(٣٦) طالبًا في شعبة (ب) و(٣٦) طالبًا في شعبة (أ)، ولا يوجد طلاب راسبين في الشعبتين، إذ بلغ عدد أفراد العينة النهائي (٧٢) طالبًا بواقع(٣٦) طالبًا في المجموعة التجريبية، و(٣٦) طالبًا في المجموعة الضابطة والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الشعب	عدد طلاب	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب
التجريبية	ب	٣٦	-	٣٦
الضابطة	أ	٣٦	-	٣٦
المجموع		٧٢	-	٧٢

٣. تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا على النحو الآتي :

١. العمر الزمني لطلاب محسوبًا بالشهور،

٢. التحصيل الدراسي للآباء.

٣. التحصيل الدراسي للأمهات.

١. العمر الزمني محسوبًا بالشهور :

إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٠٤،٤٤) شهرًا، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٥،١٤) شهرًا، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، أتضح أَنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٩) وبدرجة حرية (٧٠)، وهذا يدل على أَنَّ مجموعتي البحث التجريبية اوالضابطة متكافئتان إحصائيًا في العمر الزمني، والجدول (٣) يبين ذلك :

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبًا بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائيةعند مستوى ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٢٠٤،٤٤	١٠،٣	٧٠	٠،٢٤	١،٩٩	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣٦	٢٠٥،١٤	١٢،١٠				

٣. التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحثان على البيانات الخاصة للتحصيل الدراسي للآباء من طلاب مجموعتي البحث من مصدرين هما :

١. البطاقة المدرسية.

٢. الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة وزعت عليهم للتثبت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة المدرسية.

فوجد الباحثان أَنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيًا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء[١]، إذ ظهرت نتائج البيانات الإحصائية باستعمال مربع كاي، إذ إنَّ قيمة (كا٢) المحسوبة (٣،٣٨)، أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وبدرجة حرية (٣)، مِمَّا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيًا في التحصيل الدراسي للآباء ويتبين ذلك من الجدول (٤).

(١) دمج الباحث الخليتين (يقرا ويكتب وابتدائية)، (ومعهد وجامعة فما فوق) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك تكون درجة الحرية (٣).

المجموعة	عدد أفراد العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد وجامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	١٠	١٠	٨	٢	٣	٣،٣٨	٧،٨٢	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣٦	٥	١٦	٦	٦				
المجموع	٧٢	١٥	١٦	١٤	٨				

الجدول (٤)تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الإحصائية.

٤. التحصيل الدراسي للأمهات:

حصل الباحثان على البيانات الخاصة للتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها التي حصل بها على المعلومات الخاصة بتحصيل الآباء. ويبدو من الجدول (٧) أَنَّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيًا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات[١]، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا٢) أنَّ قيمة المحسوبة (١،٤٥)، أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٧،٨٢)، عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠٥)، بدرجة حرية (٣).

الجدول (٥) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة.

المجموعة	عدد أفراد العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد وجامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	١٤	١١	٦	٣	٣	١،٤٥	٧،٨٢	غير دالة عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٣٦	١٢	١٠	٥	٥				
المجموع	٧٢	٢٦	٢١	١١	٨				

(١) دمج الباحث الخليتين (يقرا ويكتب وابتدائية)، (ومعهد وجامعة فما فوق) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك تكون درجة الحرية (٣).

أداة القياس :

استعمل الباحثان أداة موحدة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث والأداة هي (الاختبار التحصيلي البعدي) في مادة البلاغة.

١. المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وعددها (٤) موضوعاً من مادة البلاغة، وقد حددت على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

٢. المُدرس (القائم بالتجربة) : قام احد الباحثين بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه وذلك لتكون نتائج التجربة على درجة من الدقة والموضوعية ؛لان تكليف مدرس لكل مجموعة قد يكون من الصعب ردّ النتائج الى (المتغير المستقل)أو ينُسب ذلك الى تمكّن احد المدرسين من المادة اكثر من الاخر، أو سماته الشخصية، أو غير ذلك من العوامل، فضلاً عن ذلك حماس الباحثان ورغبتهما وحرصهما على نجاحه.

٣. الوسائل التعليمية : استعمل الباحثان الوسائل التعليمية الشائعة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والمتمثلة بالسبورة، والاقلام الملونة بأنواعها، والكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

٤. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية وموحدة لكلا طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

٥. توزيع الحصص :

جرى التوزيع المتساوي للحصص الدراسية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، فقد تم تدرسها بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة بحسب منهج وزارة التربية لدروس اللغة العربية ، وحصل هذا بالاتفاق مع إدارة المدرسة لتنظيم جدول توزيع الحصص لمادة البلاغة للصف الخامس الادبي وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول(٦) توزيع الحصص لمادة البلاغة على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الأحد	التجريبية	الأولى	٨,٠٠-٨,٤٥
	الضابطة	الثالثة	١٠,٢٠-١١,٥
الاثنين	الضابطة	الأولى	٨,٠٠-٨,٤٥
	التجريبية	الثالثة	١٠,٢٠-١١,٥

٥. تحديد المادة العلمية :

يعد تحديد موضوعات المادة العلمية واختيارها وترتيبها من أولى المهمات في تحديد الأهداف التربوية والسلوكية (عبيد وآخرون، ٤٠ : ٢٠٠١).

وقد تم تحديد الموضوعات التي سوف تُدَّرس للطلاب ، من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الخامس الاعدادي للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وهي (٤) موضوعات .

جدول (٧) الموضوعات التي شملتها التجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
١	**التورية**	**٢٣**
٢	**حسن التعليل**	**٥٤**
٣	**التكرار**	**٨٧**
٤	**الاقتباس**	**١١٩**

٦. صياغة الأهداف السلوكية وتحديد مستوياتها :

تشير الأهداف السلوكية إلى «نشاط يزاوله كل من المدرس والمتعلم وهو سلوك قابل لأنْ يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم» وأَنَّ الأهداف السلوكيـةاهي خطوة ضرورية في اختيار النشاطات التعليمية وتحديد أساليب التدريس والتقويم في إنجاح العملية التعليمية (زيتون،٢٠٠١ : ٥٠)؛ لذا فإِنَّ الهدف السلوكي عبارة عن سلوك يقوم به الطالب بوصفه ناتجًا لحدوث التعلم، إذ يمكن ملاحظته وقياسه ويحتوي على معياراأي مستوى مقبول للأداء أو شرط (أو ظروف) يجب أَنْ يتم تحقيق الهدف تحت تأثيرها أو في حالة توافرهــ الذا عند صياغة الأهداف السلوكية ينبغي مراعاة التكامل والتناغم بينها؛ لأنَّ الهدف الأساس هو بناء الشخصية (الأخلاقية أو المادية) (الشبلي، ٢٠٠٠ : ١٧٧).

وبموجب شروط الأهـداف السلوكية صاغ الباحثان (٤٦) هدفًا سلوكيًا اعتمادًا على الموضوعات المحددة، التي ستدرس في التجربة، موزعة بين مستويات بلوم الستة (معرفة، فهم، تركيب، تحليل، تطبيق، تقويم)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها مستوى المادة الدراسية، عرضها الباحثان على مجموعة من المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية وبالعلوم التربوية والنفسية والخبراء في القياس والتقويم ، الإبداء

ملاحظاتهم ومقترحاتهم لصلاحية تلك الأهداف، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها السادة الخبراء حذف الباحثان عددًا من الأهداف السلوكية في ضوء ملاحظاتهم فبلغت صورتها النهائية (٤٠) هدفًا واعتمدا على اتفاق بنسبة (٨٠٪) فأكثر.

جدول(٨) الخارطة الاختبارية

الموضوعات	عدد الصفحات	الوزن النسبي	التذكر ٢٥٪	الفهم ٢٠٪	التطبيق ٢٠٪	التحليل ١٨٪	التركيب ١٠٪	التقويم ٥٪	المجموع ١٠٠٪
التورية	٣	٣٠٪	٣	٢	٢	٢	١	١	١١
حسن التعليل	٢	٢٠٪	٢	٢	٢	١	١	١	٩
التكرار	٣	٣٠٪	٣	٢	٢	٢	١	١	١١
الاقتباس	٢	٣٠٪	٢	٢	٢	١	١	١	٩
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	٨	٨	٦	٤	٤	٤٠

٧. إعداد الخطة التدريسية :

إنَّ التخطيط للتدريس هو عملية عقلية أساسها التصور المسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية بفاعلية في مدة زمنية معينة لمستوى محددامن الطلبة في ظل الظروف والإمكانات المتوافـرة (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٧ : ١٧) فالخطة التدريسية عبارة عن إطار أو مجموعة من الإجراءات أو هي الخطوات المنظمة اوالمترابطة التي يضعها المعلم لنجاح عمليه التدريس وتحقيقها للأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها (عبدالسلام، ٢٠٠١ : ٧٢).

وتعد الخطة اليومية تصور المدرس لم اسيقوم به من أداء في مدة تتراوح من (٤٠-٤٥) دقيقة موزعًا الخطوط العامة على الزمن، آخذًا بالحسبان التناسق ما بين الناحية النظرية والإجرائية (عبدالحافظ، ٢٠٠٣ : ١٢٣)؛ لذا أعد الباحثان اربع خطط تدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة الملائمة لموضوعات التجربة، المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية على وفق (استرايجية (D.U.K)، والطريقة التقليدية المتبعة)، ، وقد عرض الباحثان أنموذجين امن هاتين الخطتين(التجريبية والضابطة) على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم أخذ الباحثان بعدد من التعديلات والملاحظات فأصبحت الخطط معدة في صيغتها النهائية .

إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة المستعملة لقياس ما أنجزه الطلاب من تعلم بعد تعرضهم لخبرات تربوية محددة ، ويمكن للمدرسين الاستفادة من بعض اختبارات التحصيل لتشخيص مواطن الضعف عند الطلاب (الحمداني وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٢٦٤) وتعد من أكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لسهولة إعدادها وتطبيقها موازنةً بالوسائل الأخرى ، والاختبارات هي إحدى أدوات القياس ينبغي أن تصمم وتستعمل للغرض أو الأغراض التي أُعدت من أجلها(علام ، ٢٠٠٩ ، ٢٧) ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبارٍ تحصيلي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

٩. تطبيق التجربة : اتبع الباحثان في أثناء تطبيق التجربة الآتي :

١- باشر احد الباحثين بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتدريسهم حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢).

٢- درّس احد الباحثين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي تم اعداها مسبقا.

٣- طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد ، لغرض قياس التحصيل ، إذ جرى تطبيق الاختبار في الساعة ٨,٠٠ صباحاً.

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss إصدار (١٦).

* * *

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها الباحثان ومن ثم تفسيرها

أولاً : عرض النتيجة :

يتضح من الجدول (٩) أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف إستراتيجية (D.U.K) بلغ عددهم(٣٦)، في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية)وعددهم (٣٦) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين ، كانت القيمة التائية المحسوبة (٢،٢٦) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٠) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية . لذلك تُرفض الفرضية الصفرية الاولى. والجدول(٨) يوضح ذلك

الجدول (٩) يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث لمتغير درجات البلاغة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية	٣٦	٢٠،٨١	٢،٩٦	٢،٢٦	١،٩٩	٧٠	دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥
الضابطة	٣٦	١٨،٦٩	٤،٧٩				

ثانياً : تفسير النتيجة :

يمكن تفسير نتائج البحث على ما يأتي :

١. إنَّ استعمال استرايجية (D.U.K) يزيد من دافعية الطلاب على المعرفة والكتابة؛ مِمَّا أدى إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

٢. إنَّ استعمال استرايجية (D.U.K) يجعل الطلاب فاعلين ونشطين للتعلم.

٣. إنَّ استعمال استرايجية(K U D) يجعل الطلاب متعاونين فيما بينهم ويؤدي ذلك إلى زيادة التحصيل بين درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

٤. خلق إستراتيجية (D.U.K)، حالة من التعاون بين الطلاب، ممّا أدى إلى زيادة مشاركة الطلاب الفاعلة

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :

١. إنَّ الطلاب استجابوا الى استرايجية (D.U.K) في التدريس وتفاعلوا معها وقد دلت النتائج على ذلك.

٢. إنَّ استرايجية (D.U.K) تساعد الطلاب على التخلص من معوقات التفكير كالخجل والخوف.

٣. إنَّ استرايجية (D.U.K) توسع من خيال الطلاب وتفكيرهم وتساعد في نموهم.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان فإنَّهُما يوصيان بما يأتي :

١. اعتماد استرايجية (D.U.K)عند تدريس البلاغة في المرحلة الإعدادية.

٢. ضرورة إيلاء درس البلاغة أهمية مميزة تتناسب ومكانة البلاغة بين فروع اللغة العربية الأخر وعدم تحويله إلى درس آخر لفرع آخر من فروع العربية أو درس أخر لمادة أُخرى غير اللغة العربية.

٣. تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استرايجية (D.U.K)وخطواتها وأهميتها في التعليم المدرسي.

المقترحات :

استكمالًا للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية. (الإملاء، والأدب، والمطالعة)

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر استرايجية (D.U.K)في متغيرات تابعة أخر مثل التنمية، والتفكير التأملي، والاحتفاظ بالمعلومات.

٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تكون في المراحل المختلفة، وفي إي فرع من فروع اللغة العربيّة : (الإملاء، والأدب، والمطالعة).

* * *

المصادر

- القرآن الكريم.

١- الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج ، أسلوب ، ووسيلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٢٠٠١.

٢- أبن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ج٥ ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر٢٠٠٤ .

٣- أبو دكة ، محمد صادج محمد : التعليم المتمايز ، ط١ مكتب نور الحسن ، بغداد،٢٠١٨.

٤- اسماعيل، زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية مصر،١٩٩٩.

٥- توملينسون ، كارول آن : الصف المتمايز الأستجابة لإحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، ط١ ، دار الكتاب التربوي ، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٥

٦- تونسية ، كرم ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة مولود معمري ، الجزائر٢٠١٢

٧- زيتون،عايش : النظرية البنائية و إستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان،٢٠١٢

٨- الحليسي ، معيض حسن : «اثر استخدام التدريس المتمايز على التحصيل الدراسي في مقررااللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي «، رسالة ماجستير (منشورة) ، كلية التربية ، ام القرى،٢٠١٠ .

٩- حمدان ، صلاح الدين حسن : إستراتيجيات التدريس الحديثة، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ،٢٠١٨.

١٠- الدليمي،عصام حسن : النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٤.

١١- الدليمي ، هناء وعبد الله العبيدي : «دلالات الصدق والثبات لإختبار دانليز» ، مجلة حولية أبحاث الذكاء، ع١،.٢٠١٤.

١٢- الربيعي ، حلا عصام محمد : أثر استراتيجة (KUD) والعروض التقديمية في اكتساب المفاهيم العلمية عند تلميذات الصف الرابع الأبتدائي في مادة العلوم ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الأنسانية - ابن رشد ، جامعة بغداد ،٢٠١٥.

١٣- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى للطبع

والنشر والتوزيع ، بغداد ،٢٠١٣.

١٤- زاير ، سعد علي و سماء تركي داخل : المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ،عمان - الاردن ، ٢٠١٦.

١٥- الزغلول،عماد عبدالرحيم، نظريات التعلم،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠١٠.

١٦- الزهيري، عبد الكريم : المعلم مهندس المجتمعات، مجلة العلوم الأنسانية والأقتصادية، العدد ٣، جامعة الأنبار، العراق،٢٠٠٦. .

١٧- الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم ومحمد إلياس بكر وإبراهيم عبدالحسن الكناني : الاختبارات والمقاييس النفسية، ط ٢، دار الكتب، جامعة الموصل الموصل،١٩٨١.

١٨- السقاف ، امنة بنت خالد : الاثر والدور في البحوث التربوية والنفسية، دراسات تحليلية في المملكة العربية السعودية ، مطبعة ا ل+مرغ ، الرياض ، السعودية ،٢٠٠٧.

١٩- الشبلي، إبراهيم مهدي : المناهج، بنائها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، ط٢، دار الأمل،عمان-الأردن،٢٠٠٠.

٢٠- الشهراني،محمد : »اثر استخدام انوذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي « ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية،٢٠١٠.

٢١- طاهر،علوي عبدالله، تدريس اللغة العربية وفقاً لاحدث الطرائق التربوية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان الاردن،٢٠١٠.

٢٢- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ دار المسيرة للنشر ، الأردن ،٢٠٠٧.

٢٣- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ دار المسيرة للنشر ، الأردن ،٢٠١٠.

٢٤-عباس، محمد خليل، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي وفريال محمد أبو عواد : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة، عمانالاردن،٢٠٠٩.

٢٥- عبد الباري ، ماهر شعبان : إستراتيجيات الفهم المقروء ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن،٢٠١٠ .

٢٦- عبدالسلام،مصطفى عبدالسلام : تدريس العلوم ومتطلبات العصر،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،٢٠٠٦.

٢٧-عبيدات، ذوقان، كايد عبدالحق وعبدالرحمن عدس : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،

ط١، دار الفكر، الأردن،١٩٩٨.

٢٨- العدوان، زيد سليمان و محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق،دار المسرة للطباعة والنشر ، عمان الاردن، ٢٠١١.

٢٩-عزيز حنا وأنور حسين عبدالرحمن : القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد،١٩٩٠.

٣٠- عطا، إبراهيم محمد، (٢٠٠٦) : المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر : المدينة المنورة

٣١- عطية، محسن علي،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دار صفاء للنشر،عمان الاردن، ٢٠٠٨.

٣٢- علام ، صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، مطبعه المفكر العربي عمان،٢٠٠٩ .

٣٣- عمار،سام، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة،د.ت.

٣٤- قدورة،دلال كامل، طرق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن،٢٠٠٩.

٣٥- المجالي ، ماجد ، تأثيرات برنامج التسريع الأكاديمي على تحصيل الطلبة الدراسي وتكيفهم النفسي والأجتماعي المدرسي ، اطروحة دكتوراة (منشورة) ، عمان ، الأردن،٢٠٠٧ .

٣٦- مصطفى،ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة للنشر والتوزيع، القاهرة مصر،١٩٧٢.

٣٧-الموسوي،عبد الله حسن،الدليل إلى التربية العملية،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،أربد، الأردن،٢٠١٥ ٣٨- الموسوي ، محمد علي حبيب ، المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،٢٠١١.

٣٩- الهاشمي،عابد توفيق ، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية ، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ،٢٠١١.

٤٠- الهاشمي، عبدالرحمن عبد علي وفائزة محمد فخري العزاوي،تدريس البلاغة العربية،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن،٢٠٠٥.

٤١- ياسين ، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي : المدخل البنائي نماذج وإستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، مطبعة دار الكتب والوثائق ، بغداد العراق،٢٠١٢.

42- Tomlinson , Carol Ann (2001) : How Differentiate in Mixed - ability classroom , Virginia: ASC.

43- Ziebell , jill (2002) : Differentiated lnstruction, Levine , U.S.A.43.

Sources :

- The Holy Quran.

- 1-Al-Ahmad, Rudeina Othman and Hammam Othman Yousef, Teaching Methods, Approach, Method, and Method, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan 2001.

- 2-Ibn Manzur, Jamal Al-Din Abi Al-Fadl Muhammad Bin Makram, Lisan Al-Arab, Part 5, The Egyptian Institution for Printing and Publishing, Cairo, Egypt 2004.

- 3-Abu Dekka, Muhammad Sadij Muhammad : Differentiated Education, 1st floor, Nour Al-Hassan Office, Baghdad, 2018.

- 4-Ismail, Zakaria, Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Marefa Al-Jamiahiya, Alexandria, Egypt, 1999.

- 5-Tomlinson, Carol Ann : The differentiated classroom in response to the needs of all students in the classroom, translated by Dhahran Private Schools, 1st Edition , Educational Book House, Saudi Arabia, 2005

- 6-Tunisian, Karam, Self-esteem and its relationship to academic achievement among sighted and blind adolescents, Faculty of Humanities and Social Sciences, Master's thesis (unpublished) Mouloud Mammeri University, Algeria 2012

- 7-Zaytoun, Ayesh : Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2012

- 8-Al-Halisi, Moaid Hassan : "The effect of using differentiated teaching on academic achievement in the English language course for sixth graders," Master's thesis (published), College of Education, Umm Al-Qura, 2010.

- 9-Hamdan, Salah al-Din Hassan : Modern Teaching Strategies, Dar Al Masirah Publishing, Amman, Jordan, 2018.

- 10-Al-Dulaimi, Issam Hassan : The Constructivist Theory and Its Educational Applications, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2014.

- 11-Al-Dulaimi, Hana and Abdullah Al-Obaidi : "Indications of Honesty and Constancy for the Daniels Test", Journal of Research Yearbook, Vol.1, 2014.

- 12-Al-Rubaie, Hala Issam Muhammad : The effect of the (KUD) strategy and presentations on the acquisition of scientific concepts for fourth-grade students in science (unpublished master's thesis), College of Education for Human Sciences - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2015.

- 13-Zayer, Saad Ali and Sama Turki Dakhil, Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Murtada for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, 2013.

- 14-Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhil : Language skills between theory and application, House of Methodology for Publishing and Distribution, Amman -, 2016.

- 15-Zaghloul, Imad Abdel Rahim, Learning Theories, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.

- 16-Al-Zuhairi, Abdul Karim : The teacher is a community engineer, Journal of Humanities and Economics, No. 3, Anbar University, Iraq, 2006. .

- 17-Al-Zawba'i, Abdul-Jalil Ibrahim, Muhammad Elias Bakr and Ibrahim Abdul-Hassan Al-Kinani : Psychological Tests and Measures, 2nd Edition, Dar Al-Kutub, Mosul University, Mosul, 1981.

- 18-Al-Saqqaf, Amna Bint Khaled : Impact and Role in Educational and Psychological Research, Analytical Studies in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Murgh Press, Riyadh, Saudi Arabia, 2007.

- 19-Al-Shibli, Ibrahim Mahdi : Curricula, Building, Implementing, Evaluating, Developing, 2nd Edition, Dar Al-Amal, Amman - Jordan, 2000.

- 20-Al-Shahrani, Muhammad : "The effect of using the Wheatley model in teaching mathematics on the academic achievement and the attitude towards it 21-21-among sixth graders of primary school", Master's thesis (unpublished), Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 20.

- 22-Taher, Alawi Abdullah, Teaching Arabic according to the latest educational methods, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.

- 23-Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Methods of Teaching Arabic between Theory and Practice, 2nd Edition, Dar Al Masirah Publishing, Jordan, 2007.

- 24-Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Methods of Teaching Ar-

abic between Theory and Practice, 2nd Edition, Dar Al Masirah Publishing, Jordan, 2010.

- 25-Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Muhammad Mustafa al-Absi and Feryal Muhammad Abu Awwad : An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan, 2009.26-

- 27-Abdel Bari, Maher Shaaban : Strategies for Reading Comprehension, Dar Al Masirah, Amman, Jordan, 2010.

- 28-Abd al-Salam, Mustafa Abd al-Salam : Teaching Science and the Requirements of the Age, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, Egypt, 2006.

- 29-Obeidat, Thouqan, Kayed Abdel-Haq and Abdel-Rahman Adas : Scientific Research : Its Concept, Tools and Methods, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Jordan, 1998.30-

- 31-Al-Adwan, Zaid Suleiman and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Teaching design between theory and practice, Al-Masara House for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 2011.

- 32-Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul Rahman : Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma, Baghdad, 1990.

- 33-Atta, Ibrahim Muhammad, (2006) : The Reference in Teaching Arabic, 2nd Edition, Al-Kitab Center for Publishing : Al-Madinah Al-Munawwarah

- 34-Attia, Mohsen Ali, Modern Strategies in Effective Teaching, Safaa Publishing House, Amman, Jordan, 2008.

- 35-Allam, Salah El-Din Mahmoud : Educational Measurement and Evaluation : Its Basics, Applications, and Contemporary Directions, The Great Thinker Press.

* * *